Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيواناتها، وسوف يفعل ما يوجبه المنطق في قسمةٍ عادلة كهذه، وهو ان توزع غنيمة الصيد على الثلاثة بالتساوي.

وسنطالع اولاً نص حسب (الوادي الكبير): [1]

خرجَ الحمارُ مع ابن اوى والاسدْ
في رحلة للصيد، في الوادي الكبيرْ
يجري وراءهما، ويحتمل الفرائسَ والعُدَدْ
ويجيءُ للظمآن بالماء النميرْ

● ● ●

فإذا ترجل ركبهم، تحت انحدار السنديانْ
أمر الحمارَ الليثُ: (اقسمْ بيننا ياقنطروسْ)
فأنكب يعدل بينهم، فتكدر الاسدُ المهانْ
وأطاح بالرأس الحكيم، بوثبةٍ، فوق الرؤوسْ

● ● ●

ودعا ابن اوى ان يعيد الكيل بينهما فكالْ
عجلاً يكومُ كل شيءٍ تحت اقدامِ الهُمامْ
واستل خيطاً ناحلاً، هو كل حصته، وقالْ:
(علّيّ بما قسمت يدي انصفتُ في فقه الانامْ)

● ● ●

فتبسم الليثُ العبوسُ: (وقد عدلتَ فلا غُبارْ
فمن المعلمُ يافتى؟) فأجابهُ: (رأسُ الحمار!).

إننا لانكاد نعثر على راوٍ في هذه الحكاية المنظومة، فالسرد موضوعي، وبنية الحكاية مرهونة بالزمن الماضي بدءاً من بيتها الاول (خرجَ الحمارُ...)

---

(1) في (اعمدة سمر قند): ص73.